" المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي في الأردن "

د / خولة القدومي (جامعة إربد الأهلية) د/ حنان الشقران (جامعة اليرموك)

• **الملخص**:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الأطفال من الأعمار (١١- ١٦) سنة في المدارس التابعة لمنطقة إربد الأولى، كما يراها الآباء والمعلمون، كما هدفت إلى عقد مقارنة بين وجهة نظر المعلمين والآباء في درجة انتشار تلك المشكلات من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من الآباء، و (١١٠) من المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للكشف عن درجة انتشار المشكلات السلوكية مكونة من (٢٧) فقرة.

كما وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمين، جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مشكلة "كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار في مكان واحد" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت مشكلة "تفضيل العزلة والوحدانية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار المشكلات من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف الجنس.

وأظهرت النتائج أن درجة انتشار المشكلات ككل لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مشكلة "كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار في مكان واحد" في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت مشكلة الاستحواذ على أشياء ليست ملكه من البيت أو المدرسة (السرقة) "في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة انتشار المشكلات من وجهة نظر الآباء تعزى لاختلاف الجنس. كما بينت النتائج وجود اختلاف دال إحصائيا بين وجهات نظر المعلمين والآباء في درجة انتشار المشكلات، وجاءت الفروق لصالح المعلمين.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الأطفال، المعلمون والآباء، دراسة مقارنة

• **مقدمة**:

تُعّد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى لدى النشء، حيث يقضون فيها السنوات الأولى من حياتهم، ومنذ ولادتهم، وحتى انتقالهم إلى المدرسة، فضلا عن أنها هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها النشء القيم القويمة. ولذلك، فإنها الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية، كما أنها تقوم بتربية النشء وإعدادهم أخلاقيا، واجتماعيا، حيث تتولى تعليمهم وتوجيههم نحو ممارسة السلوك الاجتماعي القويم (Rogers, Hallam & Shaw, 2008).

وتعتبر الأسرة أهم وسائل التنشئة الاجتماعية، وهي الممثلة الأولى للثقافات وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، وتسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه. وإذا كانت الأسرة متوافقة نفسيا واجتماعيا، وشملت الطفل برعايتها وحنانها، وقامت بإشباع حاجاته النفسية، فإن الطفل يتمتع بالصحة النفسية، أما إذا كانت الأسرة غير متوافقة نفسيا واجتماعيا، وحرم الطفل من الرعاية والحنان، ولم تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لديه (سعادة وأبو زيادة وزامل، ٢٠٠٢).

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية الباحثين وما زال يشغلهم خاصة في عصر يتلقى فيه الأطفال قدرا هائلا من المعلومات والخبرات وأنماط السلوك سواء ما كان أصيلا نابعا من البيئة، أو ما كان دخيلا وحديثا عبر الوسائط الثقافية المختلفة، وما زال الباحثون يبذلون جهدا كبيرا في تعرف هذه المشكلات خاصة في المرحلة الأساسية التي تعتبر من المراحل الهامة بالنسبة لما يليها، فهي مرحلة تستغرق فترة (٦) سنوات تتكون خلالها شخصية الطفل نتيجة للخبرات التي يكتسبها والمهارات التي يتعلمها في البيت أو المدرسة. ولذا تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية ممثلة في البيت والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السليم لشخصيته في مختلف المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية ويتضح النمو السليم في سلوكيات الطفل عندما يستطيع أن يتكيف مع الآخرين، ويتوافق مع ذاته (الخليفي، ١٩٩٦).

ويعتبر أسلوب معاملة الآباء عاملاً هاماً في تشكيل شخصية الأبناء وتكوين اتجاهاتهم وميولهم ونظرتهم للحياة، بما في ذلك ما يقدمانه من نماذج سلوكية للطفل ودعم له، ولذلك كان لزاما على الآباء تهيئة البيئة المناسبة للطفل منذ ولادته والاهتمام ليس فقط بالنواحي الصحية وإنما أيضا بالصحة النفسية للطفل، واتباع أفضل الوسائل التي تساعده على تخطي مرحلة الطفولة والمراهقة بسلام إلى مرحلة الرشد، وكلما ازداد الآباء والمدرسون فهما بخصائص نمو الطفل في النواحي البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية ساعدهم ذلك على معرفة أساليب التعامل مع الأطفال في مراحل نموهم المتعاقبة. أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب والصراع، وسيظهر ذلك في أنماط سلوكه التي تجعل منه طفلاً مشكلاً (Card & Hodegs, 2008).

وقد نتساءل ما الذي يميز التلميذ المشكل من غيره من التلاميذ؟ وكيف نقرر ما إذا كان التلميذ متكيفا تكيفا سليما من عدمه؟ وما هو السلوك الذي لا يمكن قبوله من أي طفل؟ فأغلب الأطفال، كما يرى بعض الباحثين، يمرون بمرحلة السلوك الصعب كالتشاجر مع الأطفال الآخرين والإفراط في الانفعال والتوتر، ومجادلة الأهل وعنادهم، وهذه السلوكيات أمر شائع مع نمو الأطفال وهي ليست خطيرة رغم أنها تسبب القلق للوالدين. ويرى بعض العلماء أن أهم أسباب عصبية الأطفال وقلقهم النفسي ترجع إلى الشعور بالعجز والضجر والعداوة والانطواء كنتيجة لحرمانهم من الدفء العاطفي في الأسرة، وعدم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إشباع حاجتهم للشعور بالحب والقبول. ولعل أهم أعراض عصبية الأطفال هي انعدام الاستقرار والحركات العصبية وأحلام اليقظة وسهولة الاستثارة الانفعالية، والبكاء، والثورة والغضب لأقل سبب، والتشنجات الهستيرية والعض والضرب (عبد الله، ١٩٩٦).

وتعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل وترعاه عبر مراحل النمو المختلفة، وهي بذلك تسهم بالقدر الأكبر في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه لترفده بأهم الخبرات والمهارات التي يحتاجها لإشباع حاجاته وتحقيق الأمن والاستقرار النفسي له. وفي الأسرة يتعلم الطفل كيف يتوافق ويتكيف مع المواقف المختلفة وذلك من خلال النماذج السلوكية التي يشاهدها في تفاعل بعضها مع البعض وأساليب تعاملها مع المشكلات والأمور الحياتية العامة؛ فالأسرة هي مصنع السلوك الأول الذي يعمل على تشكيل سلوك الفرد وتعليمه قواعد السلوك الأساسية التي سوف توجهه في حياته المستقبلية (شيفر وميلمان، ٢٠٠١).

وتُعّد المشكلات السلوكية من أخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومديرين ومرشدين؛ فالشغب وإتلاف الممتلكات الخاصة والعامة والعنف والعدوان هي أمور يمكن أن تهدد العملية التربوية بمجملها.

ومن المعروف أن نمو الطفل يتأثر لاحقه بسابقه، ومن واجب الأسرة أن تهتم بتنمية أبنائها منذ الطفولة حتى تضمن لهم نمواً سليماً في مستقبل حياتهم، وأن أي إهمال من جانب الأسرة لنمو وتنشئة أطفالها في حياتهم المبكرة، لن ينشأ عنه إلا سلوك مضطرب في مراحل نموهم اللاحقة (الشيباني، ١٩٩٢). وإذا لم تستطع الأسرة أن تقوم بواجباتها تجاه أبنائها لأي سبب كان أو حدث اختلال في الدور الذي تقوم به، فإن التفكك والضياع والانحراف قد يكون مصيرهم. وهناك مؤسسات اجتماعية تعمل على حماية هؤلاء الأطفال من الضياع ومحاولة كف هجر الأسر لأبنائها عن طريق دعم هذه الأسر مادياً ومعنوياً ومساعدتها على لم شمل أبنائها والقيام بالدور المسند إليها من جديد، ومن هنا فقد يتعرض بعض الأطفال إلى درجات حادة من القلق والإحباط، وفي هذه الحالات يمكن أن يصدر عنهم عدد من السلوكات المشكلة، حيث تكون في كثير من الأحيان حادة وغير مقبولة اجتماعياً، ولا يعتبر سلوك الطفل مشكلاً، إلا إذا حالت كثرة هذه السلوكات أو حدتها دون قدرته على تأدية وظائفه على نحو مرض، أو دون استمتاعه بالتفاعل الاجتماعي السوي مع غيره (الشربيني، ١٩٩٦). ويواجه الآباء والأمهات في الأسرة، والمعلمون في المدرسة وفي مختلف المراحل العمرية والدراسية العديد من مشكلات التي يعاني منها الأطفال دون وجود حلول علاجية سليمة لها. ومن الملاحظ أن معظم الأطفال يمرون بأوقات حرجة أثناء نومهم غالباً ما تكثر فيها الصعوبات السلوكية والانفعالية. والمشكلات السلوكية التي تصادف الأطفال في أول حياتهم غالباً ما تحل وتزال، ولكن بعضا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهم تثبت لديه هذه السلوكيات، لذلك يجب العمل على مواجهة مثل هذه المشكلات بشكل فعال حتى لا تتطور إلى مشكلات أكثر خطورة (عويدات وحمدي، ١٩٩٧).

وقد عرفت قاسم (١٩٩٨) المشكلات السلوكية بأنها: تصرفات أو أفعال متكررة الحدوث قد يرافقها نوع من الشدة، مما يؤدي إلى استهجان القائمين على الطفل نظراً لتجاوزها معايير السلوك المتعارف عليها داخل البيئة، وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة يرصدها القائمون على الطفل من خلال التفاعل اليومي معه.

وقدم برات (Pratt, 1985: 323) تعريفاً للمشكلات السلوكية بأنها "أي تصرف غير سوي بدرجة كافية بحيث يستحق المساعدة من أخصائي نفسي أو اجتماعي".

ويرى الشربيني (١٩٩٤) أن الطفل يصبح مشكلاً سلوكياً في روضته أو مدرسته عندما يتكلم أو يتصرف بشكل مختلف عن أقرانه في نفس المرحلة العمرية.

واشار كوفمان (Kauffman, 1981) إلى أن الأطفال ذوي المشكلات السلوكية هم أولئك الأطفال الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعيا وغير مرضية شخصيا وذلك بشكل واضح ومتكرر ولكن يمكن تعليمهم سلوكا اجتماعيا وشخصيا مقبولا ومرضيا.

أما شيو (Shewa, 1978) فيرى أن الطفل المشكل سلوكياً هو الطفل الذي يعاني شكلاً من أشكال الفشل في حياته بدلاً من النجاح.

ويضيف السرطاوي وسالم (١٩٨٧) أن الطفل المضطرب سلوكياً هو طفل قليل الانتباه في الصف، وغير منسجم وغير متكيف لدرجة تجعله يفشل بصورة مستمرة في تحقيق توقعات المعلمين.

وتُعّد المشكلات السلوكية من أهم العوائق التي يمكن أن تهدد العملية التربوية برمتها، ومن الملاحظ أن هناك تزايدا مستمرا في معدل المشكلات السلوكية التي يمارسها الأطفال داخل البيت وداخل الغرفة الصفية (عويدات وحمدي، ١٩٩٧)، وتعتبر هذه المشكلات عابرة وبسيطة في البداية لكنها سرعان ما تتطور وتصبح عادة وأسلوبا ثابتا يستخدمه الطفل للتفاعل والتعامل مع الآخرين مما يوقعه في سلسلة من المشكلات السلوكية غير المنتهية، وبالتالي ستكون انعكاساتها سلبية على الطفل نفسه في المستقبل فيكون شخصية ضعيفة غير قادرة على التكيف السليم مع الآخرين، ومن المحتمل أن يعاني من العزلة والتخلف الاجتماعي أو ينجرف لممارسة أنماط من السلوك اللاأخلاقي الذي يتعارض مع القيم والعادات والتقاليد في المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك يجب معالجة هذه المشكلات السلوكية في بدايتها ومساعدة الطفل على اكتساب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أنماط سلوكية ذات انعكاسات إيجابية على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه (Sumer & Cetinkaya, 2004).

وتعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها؛ لأن الاهتمام بالطفولة في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة، كما أن تربية الأطفال ورعايتهم هي إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور بحيث أصبح ينظر إلى التربية في العالم المعاصر على أنها استثمار للموارد البشرية وهي السبيل لتحقيق النمو والتقدم للفرد والمجتمع، ومما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة من أبرز المراحل العمرية في حياة الإنسان وأهمها، بحيث يمكن القول إنّ الفرد رهين طفولته (الجنابي، ١٩٩٧).

وتعد مرحلة الطفولة كسائر مراحل الحياة اللاحقة، حيث يعترضها العديد من المشكلات التي تعيق النمو السوي، والتي يجد فيها الآباء والمربون أنفسهم عاجزين عن التعامل معها أو إيجاد الحلول المنطقية والمناسبة لها. ومن الملاحظ بشكل عام أن جميع الأطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية والانفعالية.

- **أسئلة الدراسة**:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- "ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر معلميهم؟"
- "هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تحديد المشكلات الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغير الجنس؟"
- "ما المشكلات الأكثر شيوعاً لدى الأطفال في المرحلة العمرية بين (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر آبائهم؟"
- "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) في تحديد المشكلات الأكثر شيوعاً من وجهة نظر الآباء تعزى لاختلاف متغير الجنس؟"
- "هل هناك اختلاف بين وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور في تحديد درجة انتشار المشكلات لدى الأطفال في المرحلة العمرية بين (١١- ١٦) سنة؟"

- **أهداف الدراسة**:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال موضوع الدراسة، كما يراها الآباء والمعلمون. وتعرف الفروق في درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال تبعا لمتغير الجنس لدى المعلمين والآباء، بالإضافة إلى الكشف عن الاختلاف في وجهات نظر المعلمين والآباء حول درجة انتشار المشكلات السلوكية لديهم.

- **أهمية الدراسة** :

اتضحت أهمية الدراسة فيما يأتي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال كما يراها الآباء والمعلمون، حيث إنّ مشكلات الأطفال تؤثر في نمو الشخصية لديهم.
- يعتبر المعلمون مصدراً موثوقاً للحصول على المعلومات حول الطفل، كون الطفل يمضي وقتاً طويلاً في المدرسة، إلا أن الحصول على معلومات إضافية من الأهل يقدم دعماً واضحاً يساعد في تعرف المشكلات التي يعاني منها الأطفال.
- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تبصير القائمين على تربية الطفل وتعليمه من آباء ومعلمين بالمشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال، مع التذكير بأن المزيد من الدراسات في هذا المجال يعتبر ضرورياً؛ لأن مشكلات الأطفال متعددة ومتنوعة وتحتاج إلى العديد من الدراسات.
- تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام المهتمين في وضع برامج إرشادية وحلول علاجية للمساعدة في التخفيف من آثار تلك المشكلات.

- **مصطلحات الدراسة**:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- المشكلات السلوكية: وتشير إلى السلوك الذي يرى المعلمون والمعلمات والأهل بأنه غير مرغوب فيه وغير مقبول اجتماعياً، ويحد من فاعلية عملية التعلم والتعليم.
- المرحلة الدراسية: وهم طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة والذين تراوحت أعمارهم بين (١١- ١٦) عام، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى.

- **الدراسات السابقة** :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات الأطفال وتصورات المعلمين وأولياء الأمور لخصائص هذه المشكلات وشيوعها لدى الأطفال، وضمن هذا المجال أجرت الخليفي (١٩٩٤) دراسة هدفت الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالباً من طلبة المرحلة الابتدائية من الصفوف الدراسية الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، استخدم في هذه الدراسة قائمة مشكلات أطفال المدرسة الابتدائية التي تم تطويرها لأغراض الدراسة، وتشمل خمسة أبعاد هي: السلوك غير التوافقي، المشكلات الانفعالية، مشكلات السلوك الأخلاقي، المشكلات المدرسية، والمشكلات الصحية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المشكلات التي تبينها القائمة كانت نادرة الحدوث فيما عدا واحدة منها كانت الأكثر حدوثاً وهي إهمال الواجبات المدرسية.

كما أجرى عويدات وحمدي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذكور في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر من مدارس مختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٠٧) طلاب. وتألفت أدوات الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من أربع استبانات تقيس الانحرافات السلوكية والمخالفات السلوكية، وعدم الانتظام في الدوام، والإجراءات المتخذة بحق الطالب، وتم جمع المعلومات عن الطالب من الوالدين، وجمعت المعلومات عن تحصيل الطلبة من السجلات المدرسية الرسمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تكرارا هي الشجار، وضرب الطلاب الآخرين والغش والتأخير عن الدوام الصباحي.

وأجرى بولوي ونورويش (Poulou & Novwich, 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الأساسية في اليونان للمشكلات السلوكية والعاطفية لدى طلاب المرحلةٍ الأساسيةٍ من جانب انتشارهاٍ وشدتها. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من (٢٣) مدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة تمٍ تطبيق مقياس للمشكلات السلوكية والعاطفية مكون من (٢٣) سلوكا سلبيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن أكثر المشكلات شيوعا لدى الأطفال التهرب من الواجبات ثم الاكتئاب ثم السلبية ثم الإيذاء الجسدي. ويرى المعلمون أن أقل السلوكيات شيوعاً هي الخجل ثم عدم التركيز، وفرط الحركة. ويرى المعلمون أن العدوانية تسود عند الذكور، بينما تسود مشكلة الحديث بدون إذن عند الإناث، كما أشار المعلمون إلى أن التوعية والعلاج الوقائي والإرشاد المدرسي هي أفضل الحلول للحد من هذه المشكلات.

وفي دراسة أخرى أجراها سعادة وأبو زيادة وزامل (٢٠٠٢) هدفت إلى تعرف المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا كما يراها المعلمون في محافظة نابلس. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) معلماً وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ والتي تمثلت بتدني التحصيل، والخوف والقلق، والعدوانية.

وأجرى الزهراني وآخرون (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف نوعية المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين. وبلغت عينة الدراسةٍ (١٣٥) معلما، منهم (٤٥) مدير مدرسة و (٤٥) معلم صف، و(٤٥) مرشداً طلابيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلةٍ النشاط الحركي الزائد، وعدم استقرار التلميذ في مكانه أكثر المشكلات تكرارا لدى أطفال موضع الدراسة.

وأجرى سومر وستنكايا (Sumer & Cetinkaya, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين والوالدين والأطفال لمدى شيوع المشكلات السلوكية بين أطفال المدارسٍ الأتراك. وتكونت عينة الدراسة من (٧) معلمين و (٨) أولياء أمور و (١٥) طالبا. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهجية نوعية تعتمد على مجموعات التركيز، حيث أجرى عدد من الجلسات الحوارية بين المشاركين تمحورت حول مدى الانتشار، وأنواع المشكلات الدراسية، والحلول المقترحة. وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية بين الأطفال كانت كبيرة، إلا أن المعلمين رأوا أن العدوانية كان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أكثرها شيوعاً، بينما رأى الوالدون والطلاب أن التهديد كان أكثرها شيوعاً. واتفق أفراد عينة الدراسة على أن بيئة المدرسة المعنوية والجغرافية لها دور في تشكيل هذه السلوكيات لدى الأطفال.

كما قام عبد الفتاح وعسل والأسمري والهلالي والجبالي وعرفه (Abdel-fattah, Asal, AL- Asmary- AL- Helali, AL- Jabbale & Arafa, 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية والعاطفية لدى أطفال المدارس الذكور، ووضع الحلول المقترحة لهذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. وتكونت عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب في إحدى المدارس التابعة لوزارة الدفاع السعودية، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٣١٣) فرداً، منهم (١٠٩) أطفال يعانون من مشكلات سلوكية وعاطفية حسب تقييمات معلميهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قائمة سلوكيات الطفل من خلال نموذج ولي الأمر، ونموذج المعلم، وهي قائمة تختص بتقييم المشكلات السلوكية عند الأطفال من سن (٤- ١٦) سنة ضمن أبعاد: مشكلات ذات أسباب داخلية، مشكلات ذات أسباب خارجية. وتتم إضافة مجموعة من الأسئلة المفتوحة للتوصل إلى مجموعة من الحلول المقترحة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين وأولياء الأمور أشاروا إلى أن معظم المشكلات تتمثل في الاكتئاب، والقلق، والعدوانية. بينما ينتشر فرط الحركة وضعف الانتباه بنسبة قليلة. وبينت النتائج عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين نحو المشكلات السلوكية. كما أشار المعلمون إلى أن معظم مشكلات الأطفال العاطفية والسلوكية تعود لعوامل داخلية، بينما يرى الوالدون أنها تعود لعوامل خارجية. وأكد أفراد عينة الدراسة أن التحقيق هو أول خطوة في العلاج، ومن ثم يأتي دور التقييم عبر متخصصين في الإرشاد والعلاج النفسي، إضافة إلى تدريب الوالدين لضمان تعاونهم.

وأجرى أبو مصطفى (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات كما يراها المعلمون والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طفلا وطفلة. وتم في هذه الدراسة استخدام استبانه المشكلات السلوكية الشائعة وهي من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الأطفال تمثّل في الأفعال: يجري داخل المدرسة، يشتت انتباهه بسهولة، يتكلم بزيادة مفرطة. يُهمل في أداء الواجبات المدرسية، يصعب عليه إتمام واجباته المدرسية، ويقلق راحة زملائه، ويصعب عليه إنهاء العمل الذي يبدأ به، كما بينت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات هو مجال النشاط الزائد ووجود فروق لصالح وجهات نظر المعلمين حول مجالات المشكلات السلوكية لصالح الذكور.

وقام لاوري (Lurie, 2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين حول المشكلات السلوكية والعاطفية لدى طلبة المدارس من أعمار (٦- ١٢)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سنة. وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين في (٣٨) مدرسة أساسية في العاصمة يدرسون ما مجموعه (٢٣٨٠) طالباً وطالبة (١١٩٩ ذكور، ١١٨١ إناث). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانه سلوك الطفل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في نسبة انتشار المشكلات السلوكية والعاطفية بين الأطفال تبعاً لمتغير السكن، حيث تكثر عند الأطفال القاطنين في أماكن مكتظة. وبينت النتائج أن شيوع المشكلات السلوكية والعاطفية عند الذكور كان بنسبة (٣٦٪)، وعند الإناث بنسبة (١١٪). وأنّ شيوع المشكلات العدوانية والإيذاء والاكتئاب لدى الأطفال كان بنسبة (١٢٪)، كما كانت هناك حاجة لخدمات إرشادية وعلاجية داخل وخارج المدرسة للحد من هذه الظاهرة.

أما دراسة (وو) وفانج وتشان ولي وكوه وكاي (Woo, Fung, Chan, Lee & Koh, 2007) فهدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات العاطفية والسلوكية لدى عينة من أطفال المدارس في سنغافورة تراوحت أعمارهم بين (٦- ١٢) سنة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والأطفال أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤٧) طالبا و(٩٠) معلما و(٧٢٣) ولي أمر استجابوا لمجموعة من المقاييس تمثلت في قائمة شطب سلوكيات الطفل. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال المدارس في سنغافورة تصل إلى (١٢,٥٪)، بينما تبلغ نسبة المشكلات (٢,٥٪). وأشار أولياء الأمور إلى أن المشكلات المرتبطة بعوامل نفسية مثل القلق والاكتئاب تصل إلى (١٢,٢٪) بينما العوامل الخارجية تصل إلى (٤,٩٪). وأشار المعلمون إلى أن المشكلات المرتبطة بعوامل داخلية بلغت (١٥٪) والمشكلات المرتبطة بعوامل خارجية تبلغ (٦٪). واتفق المعلمون وأولياء الأمور على أن المشكلات السلوكية والعاطفية هي: الاكتئاب ثم القلق ثم الانطواء، ثم التسرب بغض النظر عن جنس الطالب.

وفي دراسة هدفت إلى تعرف درجة تواتر المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، قامت الباحثة (غره، ٢٠٠٨) بتطوير وتطبيق مقياس المشكلات السلوكية موزعا في ثلاثة مجالات وهي: المشكلات السلوكية الدراسية والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، على عينة مكونة من (٥٢١) أما عاملة وغير عاملة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.

ولقد كشفت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية الدراسية كانت الأكثر تواترا تلتها المشكلات الانفعالية.

وأجرى كارد وهودجز (Card & Hodegs, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال المدارس وخصوصا الإيذاء و الاستقواء. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) بحثا أمريكياً في مجال سلوكيات الأطفال السلبية وخصوصا الاستقواء والإيذاء، وقد تم اختيار الدراسات بناء على استخدامها لعينات من المعلمين وأولياء الأمور والأقران. وبعد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحليل الدراسات بإتباع منهجية البحث النوعي أظهرت النتائج اتفاق الدراسات على أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية تراوحت بين (٣٠٪- ٦٠٪) لغاية عام ٢٠٠٧. كما اتفقت معظم الدراسات على أن تعرض الأطفال لسلوك الإيذاء من أقرانهم تكرر ثلاث مرات سلبياً على الأقل، وأن مسببي الإيذاء أنفسهم كانوا يكررون نفس السلوك. وأشار المعلمون إلى أن سلوك الأطفال السلبي يعود إلى سوء التنشئة الاجتماعية والمشكلات الأسرية في المقام الأول، وأنه يظهر في ساحة اللعب أو أثناء غياب المعلم، بينما أشار أولياء الأمور إلى أن أسباب السلوكات تعود لعوامل البيئة المدرسية فقط وأنه يحصل في الغرفة الصفية. واتفقت الدراسات على أن أساليب ضبط العقوبات المدرسية والمكافآت هي حل مثالي لهذا السلوك السلبي، إضافة إلى أساليب العلاج الوقائية.

كما أجرى بوناهيو ولامور وكاستيلو (Bonhue, Larmore, Herman & Castillo, 2009) دراسة هدفت إلى تعرف تصورات المعلمين وأولياء الأمور لخصائص المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى تعرف الحلول المقترحة لمواجهة هذه المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) فرداً منهم (٣٠) ولي أمر تم اختيارهم من إحدى عيادات الإرشاد النفسي بناء على معياري: تحويل الأبناء إلى العلاج أو التقارير التي يرسلها المعلمون إلى العيادات حول الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الأداء العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال، ومقياس تقديرات المعلم ، ومقياس تقديرات الوالدين. وأظهرت نتائج الدراسة أن شيوع المشكلات النفسية والسلوكية جاء بدرجة مرتفعة عند الطلاب متدني التحصيل في القراءة. و أشار المعلمون إلى أن المشكلات التي يعاني منها الطلاب تشمل العدوانية، وفرط النشاط، والمشكلات السلوكية، والقلق على التوالي. بينما أشار أولياء الأمور إلى أن عدم الانتباه والانطواء، ثم القلق هي أبرز مشكلات أبنائهم. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تصورات عينة الدراسة للحلول المقدمة، حيث اتفق الجميع على ضرورة توفير الإرشاد النفسي، والعلاجي وتأهيل الوالدين والمعلمين للتعامل مع مشكلات الأطفال ووضع برامج علاجية لهم من خلال التعاون بين البيت والمدرسة.

كما قام إيلان ورابتي (Eleni & Rapti, 2010) دراسة في اليونان هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين وأولياء الأمور للمشكلات السلوكية لأطفال المرحلة الأساسية في المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) مشاركا (١٠٠ معلم، ١٤٩ ولي أمر) استجابوا لمقياس يتضمن تصنيف (١٢) مشكلة سلوكية يمكن أن يمارسها الطفل. ثم أجابوا على سؤال مفتوح حول أسباب هذه المشكلات السلوكية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن سلوكيات الاستقواء والكذب والتخريب والشجار هي الأكثر شيوعا عند الأطفال. كما بينت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعا وفقا لتصورات أولياء الأمور هي الكذب ثم الشجار مع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأشقاء والأقران وأحيانا السرقة. واتفق المعلمون وأولياء الأمور أن التنشئة الأسرية وأسلوب التعامل في البيت مع الطفل ينعكس على سلوكه في المدرسة. وأجرت أبديا (Abdia, 2010) دراسة في إيران هدفت الكشف عن المشكلات السلوكية التي يمارسها الأطفال من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (٦١٠) ولي أمر و (٢٢٨) معلما ومعلمة و (٣١٨) طفلا وطفلة. واستجاب جميع المشاركين لمقياس نظام تقدير المهارات الاجتماعية، واستجاب المعلمون وأولياء الأمور لنموذج المعلم وولي الأمر الذي طوره جريشام وإليوت عام ١٩٩٠ بناء على هذا النظام. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور حول مشكلات الأطفال الذكور حيث أشاروا إلى أن غالبية هذه المشكلات نفسية داخلية مثل الاكتئاب والكذب، بينما مشكلات الإناث السلوكية تتمحور حول الكذب والشجار الدائم. وبينت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر ممارسة للسلوكيات السلبية اللفظية أكثر من الذكور.

وأجرى جوري (Jory, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين وأولياء الأمور لنوعية المشكلات السلوكية التي يعاني منها أبنائهم من اعمار ٧- ١١ سنة أثناء تواجدهم في الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلما و (٣٤) ولي أمر لديهم أطفال شخصوا بأنهم يعانون من مشكلات سلوكية صفية. وقد تم إتباع المنهج النوعي من خلال المقابلات الفردية والجماعية مع أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات الأطفال السلوكية الصفية كما يراها المعلم هي الشجار الدائم والألفاظ البذيئة وعدم الانضباط الصفي، بينما اعتقد أولياء الأمور أن مشكلات أبنائهم هي الاستقواء وكذب الأطفال الذي اعتبروه طبيعيا في هذه المرحلة. وبين أولياء الأمور أن النظام الأفضل في حل مشكلات الأطفال السلوكية يجب أن يستند إلى التعاون والتفاهم، وإعطاء فرصة لهم لحل مشكلاتهم مع تقديم الدعم والإرشاد لهم بالتعاون مع المدرسة.

ويلاحظ من خلال مطالعة الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات تناولت مشكلات الأطفال على اختلافها، كما تناول بعض الدراسات حلول هذه المشكلات، ويلاحظ أن هذه الدراسات تناولت وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور تجاه هذه المشكلات. وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة يتضح أن ما يميز الدراسة الحالية من سابقاتها أنها تناولت العديد من المشكلات لدى الأطفال، ولم تقتصر على بعض المشكلات، وهذا ما تناولته معظم الدراسات السابقة.

- **منهجية الدراسة** :

تم في هذه الدراسة استخدام المنهجية المسحية الوصفية التي تصف الظاهرة كما هي في الواقع.

- **مجتمع الدراسة** :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتكون مجتمع الدراسة من جميع آباءٍ ومعلمي طلبة مدارس تربية إربد الأولى، حيث بلغ عددهم (١١٣٨٣) طالبًا و(١٢٠٠٧) طالبة، وكان متوسط أعمارهم بين (١١- ١٦) سنة، وذلك وفقًا لإحصاءات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٠- ٢٠١١.

- **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة من (٢١١) معلماً ومعلمةً وولي أمر منهم (١٠١) من الآباء، و(١١٠) من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٦) مدارس تضم المرحلة الأساسية من الصفوف (الخامس، السادس، السابع، الثامن).

- **أداة الدراسة**:

تم إعداد قائمة لقياس وتحديد مشكلات الأطفال وذلك بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة (Rogers, Shaw, 2008)، وقائمة مشكلات الأطفال (CBCL) للأعمار من (٦-١٨) سنة من إعداد (University of Vermont 2001)، ودراسة أبو مصطفى (٢٠٠٦) إضافة إلى الاطلاع على مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد (Gresham & Elliott, 1990)، و(غره، ٢٠٠٨) كما تم إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى الكشف عن المشكلات الشائعة بين الأطفال كما يراها الأهل والمعلمون في عدد من المدارس وكانت العينة الاستطلاعية مكونة من (٤٠) من أولياء الأمور تم الوصول إليهم خلال اجتماع أولياء الأمور في إحدى المدارس، و(٤٥) معلماً ومعلمة من مدرستين مختلفتين من خارج أفراد عينة الدراسة. وتم إعداد قائمة المشكلات موضوع الدراسة التي اشتملت على (٢٧) فقرة.

- **صدق وثبات أداة الدراسة**:

وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة اربد الأهلية، وكذلك في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس ومرشدين للتأكد من صدق الفقرات وأنها مناسبة للكشف عن مشكلات الأطفال، ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (٤٠) ولي أمر ومعلم ومعلمة، وإعادة تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وباستخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات الأداة الكلي (٠,٨٦)، وهي قيمة تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

- **التقدير الكمي لأداة الدراسة** :

تكونت أداة الدراسة من (٢٧) فقرة، تتم الإجابة عنها وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي. يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفقرة مع قناعته الشخصية، وهي بدرجة قليلة وتعطى درجة واحدة (١)، ودرجة متوسطة وتعطى درجتين (٢)، ودرجة كبيرة وتعطى ثلاث درجات (٣)، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وثلاث درجات وبالتالي فإن أدنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٧) درجة، وأعلى درجة هي (٨١) درجة. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة انتشار المشكلات على النحو الأتي: (أقل من ١,٥٠ درجة منخفضة، من ١,٥٠ – ٢,٠٠ درجة متوسطة أكثر من ٢,٠٠ درجة مرتفعة).

- **إجراءات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها، ومن ثم وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتمت زيارة المدارس وبتوزيع الأداة على المعلمين والمعلمات، وإرسال الأداة مع الطلبة لأولياء أمورهم واستردادها في اليوم التالي ومن ثم التأكد من صحة البيانات الواردة وتدقيق الاستبيانات المستردة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء هذه النتائج.

- **متغيرات الدراسة**:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **أولاً: المتغير المستقل**

الجنس، ولها فئتان (ذكر، وأنثى).

- **ثانياً: المتغير التابع**:

المشكلات السلوكية التي اشتملت عليها أداة الدراسة.

- **المعالجة الإحصائية**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

- **نتائج الدراسة** :

لقد تم عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما المشكلات الأكثر انتشارا بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر المعلمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر انتشارا بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (١) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (١) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (١,٢٨- ٢,٥٠)، حيث جاءت الفقرة (١) التي تنص على.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار بمكان واحد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (٨) التي تنص على "التململ باستمرار أثناء الجلوس" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢١)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٨) التي تنص على "الميْل إلى المجادلة مع الآخرين" وبمتوسط حسابي

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر انتشارا بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار بمكان واحد	2.50	٠,٥٩	مرتفعة
٢	٨	التململ باستمرار أثناء الجلوس	2.21	٠,٧٨	مرتفعة
٣	١٨	يميل إلى المجادلة مع الآخرين	2.06	٠,٧٨	مرتفعة
٤	١٠	العراك الكثير والميل إلى التسلط على الآخرين	2.05	٠.68	مرتفعة
٥	١٤	تشتت الانتباه وصعوبة التركيز	2.03	0.76	مرتفعة
٦	٤	العصبية الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس	2.02	0.75	مرتفعة
٧	٢٠	التصرف دون تفكير	2.01	0.71	مرتفعة
٨	١٧	يحمل أخطاءه للآخرين	2.00	0.77	متوسطة
٩	٢٤	عدم إكمال الأعمال والواجبات التي يقوم بها حتى النهاية	1.98	0.68	متوسطة
١٠	٣	رفض مشاركة الآخرين فيما يخصه من أشياء	1.89	0.70	متوسطة
١٠	١٩	كثرة اللجوء إلى الغش والخداع	1.89	0.75	متوسطة
١٢	٢٧	عدم الاهتمام بمشاعر الآخرين	1.85	0.68	متوسطة
١٣	١٢	سرعة البكاء	1.84	0.80	متوسطة
١٤	٢٥	يفضل الاختلاط مع الأكبر منه عمراً	1.78	0.73	متوسطة
١٥	٢٣	كثرة المخاوف أو سهولة التخويف	1.72	0.76	متوسطة
١٦	١٦	عدم التعاطف مع من هم أصغر منه سناً	1.70	0.70	متوسطة
١٧	١٥	عدم الثقة بالنفس	1.68	0.72	متوسطة
١٨	١٣	الإحساس أو الشكوى من عدم محبة الآخرين	1.63	0.68	متوسطة
١٨	٢٦	يفضل الاختلاط مع الأصغر منه عمراً	1.63	0.69	متوسطة
٢٠	٧	رفض مساعدة الآخرين إذا طلب منه ذلك	1.61	0.62	متوسطة
٢١	٩	يفتقد الأصدقاء، أو يشكو من قلة الأصدقاء	1.58	0.71	متوسطة
٢٢	٢٢	صعوبة الانسجام مع الآخرين	1.55	0.60	متوسطة
٢٣	٦	كثرة القلق	1.52	0.60	متوسطة
٢٤	١١	الحزن وعدم الشعور بالسعادة	1.48	0.65	منخفضة
٢٥	٢١	الاستحواذ على أشياء ليست ملكه من البيت أو المدرسة (السرقة)	1.45	0.63	منخفضة
٢٦	٢	الشكوى من الآلام في الرأس أو الآلام في البطن أو الشعور بالغثيان دون أسباب طبية	1.31	0.50	منخفضة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٧	٥	تفضيل العزلة وعدم التخالط مع الآخرين	1.28	0.51	منخفضة
		المشكلات ككل	1.79	0.30	متوسطة

بلغ (٢,٠٦)، بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها "تفضيل العزلة وعدم التخالط مع الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٨). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (١,٧٩).

ويمكن تفسير مجيء مشكلة "كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار بمكان واحد" بالمرتبة الأولى كون الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى الحركة والنشاط والطاقة، بخاصة إذا لم يتم إشغالهم بنشاطات مختلفة تعمل على تنفيس طاقاتهم واستغلالها بالشكل الأمثل، كما يتضح من الجدول أن مشكلة "التململ باستمرار أثناء الجلوس" جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة للمشكلات الأكثر شيوعا، ويمكن عزو هذه النتيجة من خلال ارتباط هذه المشكلة بشكل مباشر بالمشكلة السابقة وهي كثرة الحركة، وبالتالي فإن من الطبيعي أن يشعر الطالب كثير الحركة بالملل وعدم الراحة والانزعاج وأن يميل إلى التململ إذا لم يجد ما يشغله.

كما يتضح من الجدول بأن مشكلة "تفضيل الطفل للعزلة وعدم التخالط مع الآخرين" جاءت في الترتيب الأخير من حيث انتشارها بين الأطفال، وربما يعود ذلك إلى أن الأطفال موضوع الدراسة من طلبة الصفوف السادس، السابع والثامن لديهم في الغالب وحسب نظرية اريكسون للنمو النفس اجتماعي ميول اجتماعية وهم في مرحلة تكوين الصداقات بخاصة أثناء وجودهم في المدرسة حيث إنّ تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية متاحة أكثر من البيت مع الأقران.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن مشكلة الحركة الزائدة هي المشكلة الأكثر بين الطلبة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (٢٠٠٤) التي بينت أن مشكلة النشاط الحركي الزائد هي أكثر المشكلات السلوكية تكرارا لدى أطفال المرحلة الأساسية.

كما اتفقت مع دراسة بوناهيو ولامور وكاستييلو (Bonhue, Larmore, Herman & Castillo, 2009). التي أشارت إلى أن أبرز المشكلات لدى الأطفال فرط النشاط. واختلفت مع دراسة عبد الفتاح وعسل والأسمري والهلالي والجبالي وعرفه (Abdel- Fattah, Asal, Al – Helali Al – Jabbale & Arafa, 2004). التي أشارت إلى أن فرط الحركة ينتشر بنسبة قليلة، كما اختلفت مع دراسة بولو ونورويش (Poulou & Noٍywich, 2000)، التي بينت أن فرط الحركة أقل السلوكيات شيوعا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة انتشار المشكلات من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المشكلات الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	49	1.76	0.319	-.974	108	0.332
أنثى	61	1.81	0.290			

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية تعزى لأثر الجنس في المشكلات ككل، حيث بلغت قيمة ت (٠,٩٧٤) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٣٣٢).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يواجهه كل من المعلمين والمعلمات ضمن البيئة المدرسية من مشكلات خلال الحصص الدراسية، والتي تكاد أن تكون متشابهة لدى كل من الأطفال الذكور والإناث، وبالتالي فإن وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت متوافقة بعضها بعض تجاه هذه المشكلات، بالإضافة إلى أن البيئة الاجتماعية لدى الأطفال تكاد أن تكون متشابهة، كما أن المرحلة العمرية متساوية، وطبيعة هذه المشكلات تتوافر لدى الأطفال سواءً الذكور منهم أو الإناث.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح وعسل والاسمري والهلالي والجبالي وعرفه (Abdel- Fattah, Asal, Al – Helali Al – Jabbale & Arafa, 2004). التي أشارت إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

كما اتفقت مع دراسة (وو) وفانج وتشان ولي وكوو وكاي (Woo, Fung, chan, Lee & Kon, 2004)، التي أشارت إلى اتفاق وجهات نظر المعلمين حول المشكلات لدى الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "ما المشكلات الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة من وجهة نظر الآباء؟".

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١-١٦) سنة من وجهة نظر الآباء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (١,١٩- ٢,١٣)، حيث جاءت الفقرة (١) التي تنص على "كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار بمكان واحد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (١٨) التي تنص على "الميل إلى المجادلة مع الآخرين"بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٥)، تلاها في المرتبةٍ الثالثة الفقرة (٢٥) التي تنص على "تفضيل الاختلاط مع الأكبر منه عمرا" وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٦)، بينما جاءت الفقرة (٢١) ونصها " الاستحواذ على أشياء ليست ملكه من البيت أو المدرسة (السرقة)" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,١٩). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (١,٥٩).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر انتشارا بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١-١٦) سنة من وجهة نظر الآباء مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار بمكان واحد	2.13	0.78	مرتفعة
٢	١٨	يميل إلى المجادلة مع الآخرين	2.05	0.75	مرتفعة
٣	٢٥	يفضل الاختلاط مع الأكبر منه عمراً	1.96	0.79	متوسطة
٤	١٢	سرعة البكاء	1.95	0.82	متوسطة
٥	٨	التململ باستمرار أثناء الجلوس	1.91	0.75	متوسطة
٦	٤	العصبية الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس	1.85	0.78	متوسطة
٧	٣	رفض مشاركة الآخرين فيما يخصه من أشياء	1.76	0.75	متوسطة
٨	١٤	تشتت الانتباه وصعوبة التركيز	1.72	0.79	متوسطة
٩	١٠	العراك الكثير والميل إلى التسلط على الآخرين	1.71	0.70	متوسطة
١٠	٢٤	عدم إكمال الأعمال والواجبات التي يقوم بها حتى النهاية	1.69	0.74	متوسطة
١١	٢٠	التصرف دون تفكير	1.63	0.70	متوسطة
١٢	٢٣	كثرة المخاوف أو سهولة التخويف	1.60	0.60	متوسطة
١٣	١٧	يحمل أخطاءه للآخرين	1.58	0.64	متوسطة
١٤	٧	رفض مساعدة الآخرين إذا طلب منه ذلك	1.53	0.66	متوسطة
١٥	٩	يفتقد الأصدقاء، أو يشكو من قلة الأصدقاء	1.50	0.67	متوسطة
١٥	٢٧	عدم الاهتمام بمشاعر الآخرين	1.50	0.63	متوسطة
١٧	٢٦	يفضل الاختلاط مع الأصغر منه عمراً	1.48	0.63	منخفضة
١٨	٦	كثرة القلق	1.41	0.59	منخفضة
١٨	١٣	الإحساس أو الشكوى من عدم محبة الآخرين	1.41	0.65	منخفضة
١٨	١٥	عدم الثقة بالنفس	1.41	0.57	منخفضة
٢١	١٦	عدم التعاطف مع من هم أصغر منه سناً	1.38	0.56	منخفضة
٢١	٢٢	صعوبة الانسجام مع الآخرين	1.38	0.56	منخفضة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٣	٥	تفضيل العزلة وعدم التخالط مع الآخرين	1.32	0.58	منخفضة
٢٤	١١	الحزن وعدم الشعور بالسعادة	1.30	0.56	منخفضة
٢٥	١٩	كثرة اللجوء إلى الغش والخداع	1.29	0.55	منخفضة
٢٦	٢	الشكوى من الآلام في الرأس أو الآلام في البطن أو الشعور بالغثيان دون أسباب طبية	1.25	0.50	منخفضة
٢٧	٢١	الاستحواذ على أشياء ليست ملكه من البيت أو المدرسة (السرقة)	1.19	0.39	منخفضة
		المشكلات ككل	1.59	0.29	متوسطة

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي أشارت إلى أن مشكلة "كثرة الحركة وصعوبة الاستقرار في مكان واحد" جاءت بالترتيب الأول من حيث شيوعها بين الأطفال، وهذا يشير إلى أن الآباء يتفقون مع المعلمين في تقدير هذه المشكلة وأنها الأكثر شيوعاً بين الأطفال في هذا العمر، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأطفال في هذا العمر يميلون إلى الحركة والنشاط، ويملون بسهولة، ولديهم اهتمامات مختلفة ومتعددة، وإذا لم يتم تلبيتها فإنهم سرعان ما يشغلون من حولهم من آباء ومعلمين بكثرة الحركة والانتقال من مكان إلى آخر، ولا يترددون في خلق جو من الفوضى. ويلحظ من الجدول أنّ الترتيب الثاني لأكثر المشكلات شيوعًا كان من نصيب مشكلة "الميل إلى المجادلة مع الآخرين"، ولعل هذا يعود إلى أن الأهل يتوقعون في الغالب الطاعة من أبنائهم الصغار، ولا يتقبلون المجادلة والمناقشة حتى من الكبار. بينما جاءت مشكلة "الاستحواذ على أشياء ليست ملكه من البيت أو المدرسة "السرقة" في الترتيب الأخير، ويمكن تفسير ذلك بأن الأهل لا ينظرون إلى استحواذ الأبناء على ممتلكات غيرهم بأنها سرقة، وإنما هي شيء طبيعي لدى الأطفال انطلاقا من حيث الأطفال للتملك، وحب الذات، وإنما هذه المواقف هي مواقف عابرة تزول مع التقدم بالعمر.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح وعسل والاسمري والهلالي والجبالي وعرفه (Abdel- Fattah, Asal, Al – Helali Al – Jabbale & Arafa, 2004)، التي أشارت إلى أن فرط الحركة ينتشر بدرجة قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة انتشار المشكلات من وجهة نظر الآباء تعزى لاختلاف متغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكثر شيوعا من وجهة نظر الآباء تبعا لمتغير الجنس ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجدول (٤) يوضح ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المشكلات الأكثر انتشارا من وجهة نظر الآباء

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	60	1.56	0.260	-1.334	99	0.185
أنثى	41	1.64	0.333			

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر الآباء في درجة انتشار المشكلات تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ت (١,٣٣٤) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,١٨٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة المشكلات لدى الأطفال في هذه المرحلة، وبالتالي فإن نظرة الآباء لهذه المشكلات تنطلق من منظور أن هذه المرحلة تتميز بمشكلاتها الخاصة، ويواجه كل من الأم والأب نفس المشكلات لدى أبنائهم، وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى درجة الوعي التي وصل إليها الآباء في مشكلات الأطفال، والتي يتم تناولها بالحوار والمناقشة، كما أن ثقافة الوالدين تلعب دوراً واضحاً في هذا المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "هل يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين والآباء في درجة انتشار المشكلات بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار المشكلات بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١- ١٦) سنة عند كل من المعلمين والآباء، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" عند كل من المعلمين والآباء على د درجة انتشار المشكلات بين الأطفال في المرحلة العمرية من (١١.١٦) سنة

الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معلم	110	1.79	.303	4.823	209	0.000
آباء	101	1.59	.293			

يتبين من الجدول (٥) وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المعلمين والآباء حول درجة انتشار المشكلات بين الأطفال، حيث بلغت قيمة ت (٤,٨٢٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠) وجاءت الفروق لصالح المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن لكل من المعلم وولي الأمر وجهة نظر في المشكلات، فالمعلم يتوقع من الطالب سلوكات داخل المدرسة وغرفة الصف مختلفة عما يتوقعه ولي الأمر من ابنه في المنزل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهناك الكثير من الطلاب لديهم مشكلات سلوكية في المدرسة مع أنه في المنزل لا تظهر عليه أي مشكلات سلوكية. وقد يعود ذلك إلى أن المدرسة تتبع قوانين وأنظمة ويطلب من الطالب الالتزام بها وهناك قوانين وأنظمة لكل معلم داخل حصته الصفية يمكن أن تقيد الطالب، بينما الطالب في منزله يحصل على الحرية في التصرف لذا يشعر بالقيود، ومن طبيعة الأطفال في هذه المرحلة أنهم يتميزون بالحركة والنشاط الزائد، كما أن المعلمين في البيئة المدرسية يتعرضون للعديد من المشكلات التي تصدر عن الأطفال نظرا لعدد الأطفال واختلاف أنماط التنشئة لديهم، وطبيعة المعاملة الوالدية في المنزل التي قد لاتفرض الأنظمة والتعليمات كما في المدرسة. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سومر وستناكايا (Sumer & Centintkaya, 2004) والتي اختلف فيها كل من المعلمين وأولياء الأمور حول طبيعة المشكلات المنتشرة لدى الأطفال. كما اتفقت مع دراسة بوناهيو ولامور وكاستيلو (Bonhue, Larmore, Herman & Castillo, 2009)، حيث كان هناك اختلاف في وجهات نظر كل من المعلمين والآباء حول نوعية المشكلات المنتشرة عند الأطفال.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سومر وستنكايا (Sumer & Cetinkaya, 2004)، التي أشارت إلى اتفاق وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور على أن درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال كانت بدرجة كبيرة.

- **التوصيات والمقترحات**

على ضوء ما توصلت إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

7 ضرورة توفير الإرشاد النفسي والعلاجي وتأهيل الوالدين والمعلمين للتعامل مع مشكلات الأطفال.

7 ضرورة التواصل والتعاون بين المدرسة والبيت ووضع البرامج العلاجية التي تساعد في حل المشكلات لدى الأطفال.

7 توفير بيئة مدرسية ومنزلية ايجابية وإشباع حاجات الأطفال بما يسهم في الحد من المشكلات لديهم.

- **المراجع العربية** :

أبو مصطفى، نظمي عودة. (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات. **مجلة الجامعة الإسلامية**، ١٤ (٢)، ٣٩٩- ٤٣٢.

الجنابي، صالح. (١٩٩٧). **المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الخليفي، سبيكة. (١٩٩٦). المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، ٣ (٦)، ١١- ٥٦.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السرطاوي، زيدان وسالم، كمال. (١٩٨٧). **المعاقون أكاديمياً وسلوكياً**. الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت، وأبو زيادة، إسماعيل وزامل، مجدي. (٢٠٠٢). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ١٦ (٢)، ٥٤٧-٥٦٠.

شيفر، شالز وميلمان، هوارد. (٢٠٠١). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**. ترجمة: نسيمه داوود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عويدات، عبد الله، وحمدي ، نزيه. (١٩٩٧). المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها. **دراسات العلوم التربوية**، ٢٤ (٢) ٢٩٨- ٣١٠.

غره، رنده جميل. (٢٠٠٨). مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأمهات العاملات وغير العاملات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

• المراجع الأجنبية

Abdel- Fattah, M., Asal, A; AL- Asmary, S., Al- Helali, N., AL-Jabbale, M. & Arafa, M. (2004). Emotional and Behavioral problems Amony male Saudi school children and Adolescents: prevalence and Rok factors. **German Journal of psychiatry**, 1 (1): 1-8.

Bonahue, T; Larmone, A.; Herman,. J & Castillo, M. (2009). Percepitions of parents and Teachers of the social and Behavior characteristics of children with Reading problems. Learning Disabilies: **A Contemporary Journal,** 7 (2): 19-34.

Card, N. & Hodges, E. (2008). Pecr victimization Amony School children: Correlations, Canses and Conseuences. **School PSY chology Quarterly**, 23 (4): 451-461.

Kauff man, T. M. (1981). **Characteristic of Children's Behaviors Disorders**. Ohio, Charles. E. Merill. Columbus.

Lurie, J. (2006). Teachers perceptions of emotional and behavioral problems in 6-12 year old Norwegian school children. **Norway childhood Journal,** 1 (1): 5-40.

Poulou, M. & Norwich, B. (2000). Teachers perceptions of student with emotional and behavioral difficulties: Severity and prevalence. **European Journal of Special Needs Education,** 15 (2): 171 – 187.

Rogers, Hallam. & Shaw. (2008). Do generalist parenting programmers imprc Children's behaviour and a ttend ance at

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

school The parent's perspective. **British journal of special Education**. 35 (1).

Schmide, W. (1980). **Media Center Management**. New York.

Shea, Thomas. (1978). **Teaching Children with behaviors disorder**. The C.V Mosby Company. Saint Louis.

Spencer, V. (2006). Peer tutoring and students with emotional or behavioral disorders: A review of the literature, ***Behavioral Disorders***, 31 (2), 22-204.

Stahr, B. (2006). Efficacy of a function- based intervention in decreasing off – task behavior exhibited by a student with ADHD. ***Journal of Positive Behavior Interventions***, 8 (4), 11-201.

Sumer, Z., & Cetinkey, E. (2004). **Student, teacher, and parent perceptions regarding violence in school:** a qualitative investigation. Paper presented at the European Conference Educational Research, University of Crete, 22-25 sep. Turkey.

Umbreit, J. (1995). Functional assessment and intervention in regular classroom setting for the disruptive behavior of a student with ADHA. ***Behavioral Disorders***, 20, 78-267.

Woo, B.; Fung, D.; Chany., Lee, p., Koh, J. & Cai, y. (2007). Emotional and Behavioral problems in sing preen children based on parent, teacher, and children Rapports. **Singapore medical Journal**, 48 (12): 1100-1012.

Eleni, D & Rapti, A. (2010). **Teachers' and parents Causal Attributions for Behavior Problems and Perceived in Relation to Selected Interventions.** Behavior change, 27**(1): 813**

Abdia, B. (2010). Gender differences in social skills, problem behaviors and

academic competence of Iranian kindergarten children based on their parent and teacher ratings. **Procedia Social and Behavioral Sciences 5 (2):** 1175–1179

Jory, B. (2011). problem Behavior interaction in families with children of classroom problems. **Journal of adolescence,** 25 (3): 489- 504.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com